

يمكنك دعوة أصدقائك لمشاهدة مباراة كرة قدم نهائية على شاشة التلفزيون. هناك الكثير من العصابات في الفلاجة، ولديك أوعية مليئة بالوجبات الخفيفة المفضلة لديك على الطاولة، تقوم بتشغيل جهاز التلفزيون، وكل ما تحصل عليه هو صور غامضة على الشاشة. هل يمكن أن يكون هذا هو قانون مورفي في العمل؟ ينص قانون مورفي على أنه إذا كان هناك أي شيء يمكن أن يحدث على نحو خاطئ، فمن الممكن أن يحدث على نحو خاطئ! تحدث حالات مماثلة في كل وقت. عندما تكون في عجلة من أمرك لفتح الباب وتجرب عدة مفاتيح على حلقة المفاتيح، فإن المفتاح الأخير المتبقي هو عادةً المفتاح الذي يعمل. عندما تتأخر عن مقابلة أصدقائك وهم جميعاً في انتظارك في المركز التجاري، تكون جميع إشارات المرور حمراء. عندما تقف في طابور في السوبر ماركت، وهو لا يتحرك، فهو ليس هذا ولا ذاك. ويوضح أن ذكرياتنا الانتقائية تميل إلى تذكر الأحداث السيئة بسهولة أكبر من الأشياء التي تنجح عادةً. على سبيل المثال، في السوبر ماركت الذي يضم خمسة أمعاء صندوق، تكون فرص الحصول على المسار الأسرع هي 20 بالمائة، و80 بالمائة للممر الأبطأ. أصبح ماثيوز عالماً مشهوراً عندما أثبت أن قطعة الخبز المحمص لا تسقط بالضرورة على الأرض على الجانب المدهون بالزبدة. قام تلفزيون بي بي سي بتجميع 300 شخص لإلقاء قطع من الخبز المحمص بالزبدة في الهواء ومراقبة الجانب الذي سقطت فيه. والنصف الآخر لم يسقط. فقط تذكر أنه لا يمكنك إلقاء اللوم على قانون مورفي في كل ما يحدث من خطأ. إذا نفاذ الماء الساخن أثناء الاستحمام، فمن المحتمل أن يكون ذلك بسبب حاجة سخان الماء الساخن إلى الإصلاح. إذا فاتتك الحافلة وتأخرت في الوصول إلى المدرسة، فمن المحتمل أن يكون ذلك بسبب أنك لم تستيقظ مبكراً بما فيه الكفاية.